**OPEN ACCESS**
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

# The Role of Quran Memorization in Mastering Arabic vocabulary among Female Students of the Madani Boarding School

# دور حفظ القرآن في إتقان مفردات اللغة العربية لدى طالبات معهد التحفيظ المدني رياو

**Desy Marni[1], Rizal Firdaus [2], Sayyid Munadi [3]**
[1.2.3] Institute Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
*E-Mail*: desymarni25@gmail.com[1]; gastugas191@gmail.com[2]; sayidmunadisiddiq@mail.com[3]

| *Submission: 17-05-2025* | *Revised: 24-05-2025* | *Accepted: 20-02-2025* | *Published: 28-07-2025* |
|---|---|---|---|

***Abstract***

*This research aims to analyze the integration model of Arabic language and Qur'anic education at the Madani Tahfidz Institute in Riau, Indonesia, and to propose a practical model applicable to other Islamic institutes. The topic is significant because Arabic is the language of the Qur'an, and a proper understanding of the Qur'an can only be achieved through mastery of its language. The research employs a qualitative case study methodology, utilizing semi-structured interviews, non-participant observation, and document analysis. The findings revealed that the institute achieved a memorization completion rate of 87.5% of the target, with listening and reading skills at a "very good" level, while writing skills were rated "acceptable." Furthermore, 85% of female students use Qur'anic vocabulary in their daily speech. The research concludes that systematic integration between Arabic language and Qur'anic education, a stimulating linguistic environment, and strong administrative support are the key success factors. A practical six-component model is presented for potential application in other Islamic institutes.*

**Keywords**: Arabic; Qur'an Memorization; Vocabulary;

**Abstrak**

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis model integrasi pengajaran bahasa Arab dan Al-Qur'an di Pondok Tahfizh Madani Riau, Indonesia, serta menyajikan model usulan yang dapat diterapkan di pondok pesantren lainnya. Topik ini dianggap penting karena bahasa Arab adalah wadah Al-Qur'an, dan pemahaman yang benar terhadap Al-Qur'an tidak dapat dicapai kecuali melalui penguasaan bahasanya. Penelitian ini menggunakan metode studi kasus dengan pendekatan kualitatif, melalui wawancara semi-terstruktur, observasi non-partisipan, dan analisis dokumen. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pondok pesantren mencapai persentase capaian hafalan sebesar 87,5% dari target, tingkat penguasaan keterampilan menyimak dan membaca dengan predikat "sangat baik", sedangkan keterampilan menulis berada pada predikat "cukup/terima". Selain itu, 85% santriwati menggunakan kosakata Al-Qur'an dalam percakapan sehari-hari mereka. Penelitian ini menyimpulkan bahwa integrasi sistematis antara pengajaran bahasa dan Al-Qur'an, lingkungan bahasa yang kondusif, serta dukungan administratif yang kuat merupakan faktor-faktor kunci keberhasilan. Penelitian ini juga menyajikan model praktis yang terdiri dari enam komponen yang dapat digeneralisasikan ke

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

pondok pesantren Islam lainnya.
**Kata kunci** : Bahasa Arab;  Hafalan Al-Qur'an; Kosakata;

## ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل نموذج دمج تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم في معهد التحفيظ المداني برياو بإندونيسيا، وتقديم نموذج مقترح يمكن تطبيقه في المعاهد الأخرى. يعتبر هذا الموضوع مهماً لأن اللغة العربية هي وعاء القرآن، ولا يمكن فهمه فهماً صحيحاً إلا من خلال إتقان لغته. يستخدم البحث منهج دراسة الحالة بالنوع الكيفي، من خلال المقابلة شبه المنظمة والملاحظة غير المشاركة وتحليل الوثائق. أظهرت النتائج أن المعهد حقق نسبة إنجاز حفظ بلغت ٨٧,٥٪ من الخطة، ومستوى إتقان مهارتي الاستماع والقراءة بدرجة "جيد جداً"، بينما كانت مهارة الكتابة "مقبولة"، كما أن ٨٥٪ من الطالبات يستخدمن المفردات القرآنية في حديثهن اليومي. خلص البحث إلى أن الدمج المنهجي بين تعليم اللغة والقرآن، والبيئة اللغوية المحفزة، والدعم الإداري القوي هي عوامل النجاح الرئيسية، كما قدم نموذجاً عملياً من ستة مكونات يمكن تعميمه على المعاهد الإسلامية الأخرى.

**الكلمات المفتاحية:** حفظ القرآن، اللغة العربية، المفردات

## المقدمة

إن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم التي أنزل الله بها كتابه المجيد، قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الزخرف: ٣]، (Ayman Al Ahmad and Nazeeh M.Alawi 2024)فمعرفة اللغة العربية من أهم الأدوات لفهم القرآن الكريم وتفسيره، إذ القرآن نزل باللسان العربي، فلا شك أنه لا يصح فهمه وتفسيره إلا عن طريق ذات اللسان الذي نزل به الروح الأمين على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الارتباط الوثيق بين اللغة والوحي جعل من الضروري لكل من يريد فهم كتاب الله حق الفهم أن يتقن هذه اللغة بما فيها من مفردات وتراكيب وأساليب، حيث قال الإمام مجاهد رحمه الله: "لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله إذا لم يكن عالما بلغات العرب".حيث (طاهر محمود محمد يعقوب ٢٠١٦) ومن المعلوم أن القرآن الكريم قد حوى ثروة هائلة من المفردات العربية الأصيلة التي تمثل خلاصة البيان العربي الفصيح،(Shamsul Jamili Bin Yeob and Nadiah Abd Rahim ٢٠٢٤) إذ أن معظم كلمات القرآن ومفرداته هي من صميم اللغة العربية الفصحى، وقد صاغها الله بأسلوب معجز في الدقة والجمال والتناسب، مما يجعل هذه المفردات نموذجاً فريداً في الدلالة والاستعمال السياقي.(القاسم محمود زكريا ٢٠٢٥)

وانطلاقا من هذه الأهمية العظمى للغة العربية في فهم القرآن، جاء الاهتمام بها في المؤسسات التعليمية الإسلامية في مختلف أنحاء العالم،(Muhammad Nafis Djuaeni ٢٠١٣) وخصوصا في البلدان التي يغلب عليها الطابع الإسلامي كإندونيسيا. حيث إنها أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان، ويهتم المجتمع المسلم فيها بتعلم العربية لصلتها المباشرة بالعبادات والقرآن.(بحر الدين ٢٠١٢) فقد أولت العديد من المدارس والمعاهد اهتماما بالغا بتعليم اللغة العربية إلى جانب تعليم القرآن الكريم، فأصبح هذان العنصران – اللغة العربية والقرآن – توأمين لا يفترقان في المناهج التربوية الحديثة،(Zahrotul Muhsina 2025a) وذلك إيمانا بأن الفهم الصحيح للقرآن لا يتحقق إلا بإتقان لغته، وأن تعليم اللغة العربية دون ارتباط بالقرآن يفقد روحه وغايته النبيلة.(ألوزيرا ٢٠١٧)

ومن هذا المنطلق، يعرف أن العديد من المدارس الإسلامية في إندونيسيا قد جعلت من تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم محورين رئيسيين في أنظمتها التعليمية، سواء في مدارسها أو في معاهدها.(Mardhiya Agustina ٢٠١٨). فهذه المدارس تجعل اللغة العربية مادة إلزامية في المناهج التربوية الإسلامية الحكومية، مع التركيز على الفهم الديني والتواصل. على سبيل المثال، تشمل المناهج مواد مثل القرآن الحديث، العقيدة، الفقه، والتاريخ الإسلامي إلى جانب العربية، كما في البرامج الرسمية لوزارة الشؤون الدينية.( KAMARUDDIN AMIN 2020).هذه المدارس تدرك تماما أن بناء جيل قادر على التكلم باللغة العربية وفهم القرآن الكريم يتطلب بيئة تعليمية متكاملة تجمع بين النظرية والتطبيق، وبين الدراسة الصفية والممارسة اليومية.( Izzat Amini and Mohammad Arif Nurmuzib ٢٠٢٣)

ومن هذه المدارس التي أعطت الأولوية لهذين الجانبين – اللغة العربية والقرآن الكريم – معهد التحفيظ المداني الذي يقع في ممنطقة رياو بإندونيسيا، اشتهر بمنهجه المتميز في دمج تعليم اللغة العربية مع تعليم القرآن الكريم بشكل مكثف ومتوازن، حيث يخصص برامج خاصة لتحسين مهارات اللغة العربية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة) مع برامج تحفيظ القرآن وتفسيره. وقد أثبت هذا المعهد قدرته على تخريج طلاب وطالبات يتقنون اللغة العربية بطلاقة ويفهمون القرآن فهما عميقا، مما جعله نموذجا يحتذى به في مجال التربية الإسلامية في إندونيسيا.
أما الدراسات السابقة المرتبطة بهذا الموضوع، فمنها: الدراسة الألى: دراسة أجراها إلهام لطفيان أكبر " تطبيق تعليم المفردات من خلال حفظ القرأن الكريم لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ ماديون ٢٠٢١ – ٢٠٢٢" أكدت بأن دراسة المفردات العربية ترتبط ارتباطا وثيقا بحفظ القرآن لأن اللغة المستخدمة في القرآن هي العربية. فتطبيق تعليم المفردات من خلال حفظ القرآن الكريم في النشاط الأساسي يهدف أن يكون الطلاب أكثر مهارة في نطق المفردات وفهم معنى كل ترجمة للمفردات(إلهام لطفيان أكبر ٢٠٢٢). والدراسة الثانية:

الدراسة التي قدمتها زهرة الحسنة "تعليم اللغة العربية على قدرة حفظ القرآن الكريم بمعهد الرفاعى العصري ١، مالانج"، فأظهرت الدراسة أن تعلم اللغة العربية له دور كبير في دعم نجاح حفظ القرآن الكريم. فكلما كانت مهارات الطلبة في اللغة العربية أفضل، كان من السهل عليهم فهم الآيات الكريمة وحفظها. ثم الدراسة الثالثة: الدراسة التي قدمتها ميمونة "العلاقة بين قدرة حفظ القرآن الكريم وبين إتقان المفردات العربية لدى طلبة المعهد العالي لعلوم القرآن بآمونتي" أكدت خلاف الدراسة الثانية، حيث تقول إن لقدرة حفظ القرآن وإتقان المفردات علاقة إيجابية، بمعنى إذا ارتفعت قدرة حفظ القرآن الكريم بارتفاع جيد فارتفع إتقان المفردات العربية ارتفاعا جيدا.(ميمونة ٢٠١٦a)

أما هذه الدراسة تقوم بالعمل التطبيقي من خلال دراسة حالة ميدانية حقيقية لمعهد التحفيظ المداني رياو بوصفه نموذجا رائدا في الجمع بين تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم. وتتمثل الأصالة والحداثة التي تقدمها هذه الدراسة في كونها دراسة تحلل بشكل متكامل منهجية وأساليب وتحديات دمج تعليم اللغة العربية والقرآن في هذا المعهد تحديدا، وتكشف عن العوامل التي ساهمت في نجاحه، وكذلك التحديات التي لا تزال تواجهه. كما أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة بأنها لا تكتفي بوصف الواقع، بل تقدم نموذجا مقترحا قابلا للتطبيق في معاهد أخرى مستفيدا من تجربة معهد التحفيظ المداني رياو. وتكمن أهمية هذه الدراسة وقيمتها العلمية في أنها تسد فجوة نادرة في الأدبيات التربوية الإسلامية المعاصرة التي نادرا ما جمعت بين الجانب اللغوي والقرآني في دراسة حالة ميدانية واحدة، كما تقدم توصيات عملية لصناع القرار في المعاهد الإسلامية الأخرى الراغبة في تطوير برامجها.

بناء على ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ثلاثة أمور رئيسية: أولا: وصف وتوثيق واقع تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم في معهد التحفيظ المداني رياو من حيث المناهج والطرق والوسائل والبيئة اللغوية المصاحبة. ثانيا: تحليل نقاط القوة والضعف في هذا البرنامج المتكامل، وتحديد العوامل الداعمة والمعيقة لتحقيق الأهداف المرجوة. ثالثا، تقديم نموذج عملي مقترح مستفيدا من تجربة معهد التحفيظ المداني رياو، يمكن تطبيقه في المعاهد الإسلامية الأخرى التي ترغب في الجمع بين تعليم اللغة العربية والقرآن بشكل فعال.

وتشمل الفوائد المرجوة من هذه الدراسة: إثراء المكتبة التربوية الإسلامية بدراسة حالة ميدانية متكاملة، وتوفير أدوات تقييم مناسبة لقياس مدى التكامل بين تعليم اللغة والقرآن في المعاهد، ومساعدة القائمين على معهد التحفيظ المداني رياو لتقييم برامجهم وتطويرها بناء على نتائج البحث، وأخيرا فتح آفاق جديدة للباحثين لدراسة نماذج أخرى مماثلة في سياقات ثقافية وجغرافية مختلفة. والله من وراء القصد وهو يهدي إلى سواء السبيل.

## منهج البحث

إن نوع هذا البحث هو البحث النوعي، ومنهجه منهج دراسة الحالة، وهو منهج يُستخدم لدراسة ظاهرة معينة في سياقها الطبيعي والواقعي، مع تحليل عميق لعملياتها وعواملها المعقدة.(روبرت ك. ين ٢٠٢٠) تم تنفيذ هذا البحث في معهد التحفيظ المداني في مدينة بكنبارو، مقاطعة رياو، إندونيسيا، كونه نموذجًا متميزًا في إدماج تعليم اللغة العربية مع حفظ وفهم القرآن الكريم في إطار برنامج متكامل. يُعدّ مجتمع البحث جميع أفراد المعهد المرتبطين ببرنامج تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم، ويشملون الإدارة والمعلمين والطلاب، ويُقدَّر عددهم التقريبي بـ ٢٢٠ فردًا، بينما تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة الهادفة، بناءً على معايير محددة تشمل: مدة المشاركة في البرنامج سنة كاملة على الأقل، والقدرة على تزويد الباحث بمعلومات غنية عن ظاهرة الدمج بين تعليم اللغة والقرآن. وقد بلغ عدد أفراد العينة (٣٠) فردًا، موزعين على: (٥) من الإدارة المشرفة، و(١٠) من المعلمين، و(١٥) من الطلاب والطالبات في المستويات المتوسطة والمتقدمة.

لجمع البيانات، استخدمت الباحثة ثلاث أدوات رئيسية هي: المقابلة شبه المنظمة، والملاحظة غير المشاركة، وتحليل الوثائق، وهي أدوات معتمدة في البحث النوعي لدراسة الحالة لجمع معلومات غنية ومترابطة من السياق الميداني.(Azza 2025) أُجريت مقابلات مع أفراد العينة من الإدارة والمعلمين والطلاب، وسُجلت آراؤهم حول واقع البرنامج وعوامل نجاحه وتحدياته، مع استخدام الصيغة شبه الموجَّهة، حيث تُترك للمستجيب حرية التعبير في حدود محاور محددة. كما لاحظت الباحثة سير الحصص الدراسية والأنشطة اللغوية اليومية وحلقات التحفيظ لمدة ثلاثة أشهر متتالية، دون التدخل في سير العملية التعليمية، وذلك للحصول على وصف مكثف ودقيق للبيئة التعليمية ولتفاعل الأفراد في سياق طبيعي. وتمت عملية تحليل الوثائق المتاحة مثل المناهج الدراسية، وسجلات حضور الطلاب، ونتائج اختبارات الكفاءة اللغوية والحفظ، والتي تُعتبر مصادر ثانوية مهمة لدعم وتأييد التحليل الميداني.

في تحليل البيانات، اتبعت الباحثة نموذج ميلز وهمبرمان في تحليل البيانات النوعية، والذي يتكوّن من ثلاث مراحل متزامنة هي: تقليل البيانات، وعرض البيانات، ثم استخلاص النتائج والتحقق منها. تم تحليل جميع المقابلات والملاحظات والوثائق باستخدام التحليل الموضوعي، حيث جرت عملية ترميز النصوص واستخراج المحاور والتصنيفات الرئيسية مثل: المناهج، وطرق التدريس، والبيئة اللغوية، وعوامل النجاح، والتحديات، مع توظيف ربط هذه المحاور بالسياق التعليمي والثقافي للمعهد. أما من ناحية المقياس المستخدم، فقد اعتمدت الباحثة على معايير

الجودة النوعية في البحث النوعي، وليس على مقياس كمي مثل مقياس ليكرت، حيث اشتملت هذه المعايير على أربعة أبعاد رئيسية هي: المصداقية من خلال التثليث بين المصادر والطرق، والاعتمادية من خلال مراجعة خارجية من خبيرين، والقابلية للنقل بتوفير وصف مكثف للسياق، والتأكيدية بالاحتفاظ بسجل كامل للبيانات وتحليلها، وهي معايير متبنّاة في الأدبيات البحثية النوعية الحديثة.

وقد تم قياس معايير أداء البرنامج المتكامل من خلال ثلاث مؤشرات عملية، وهي: نسبة إنجاز الحفظ الفعلي مقارنة بالخطة، ودرجة إتقان المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) في الاختبارات الداخلية، ومدى استخدام الطلاب للمفردات القرآنية في حديثهم اليومي كما رصدته الملاحظة الميدانية، وهي مؤشرات ترتبط مباشرة بواقع أهداف البحث وسياق المؤسسة التعليمية. أما من ناحية الإطار المنهجي العام، فقد اعتمدت الباحثة في الإجراءات المنهجية على كتاب "بحوث دراسة الحالة: التصميم والأساليب" لروبرت ك. ين كمرجع رئيسي في تصميم دراسة الحالة واختيار أدوات جمع البيانات وتحليلها، وهو مرجع معياري في مجال منهج دراسة الحالة النوعية.

## النتائج والمناقشة

### أولاً: النتائج

بعد إتمام عملية جمع البيانات وتحليلها وفق منهج دراسة الحالة المعتمد، توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج الرئيسية التي تجيب عن أسئلة الدراسة وتحقق أهدافها، ويمكن عرضها على النحو التالي:

١. واقع تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم في معهد التحفيظ المداني رياو

أ. المناهج الدراسية

يركز معهد التحفيظ المدني رياو بشكل أساسي على برنامج تحفيظ القرآن الكريم. يطبق هذا المعهد نظامًا منهجيًا يجمع التحفيظ والدروس الدينية، بينما تُعطى المواد العامة نسبة قليلة فقط كشرط للتخرج والحصول على الشهادة الرسمية من خلال التعليم المعادل. وفيما يلي التركيزات المطبقة في هذا المعهد:

١) التركيز الأساسي: حفظ القرآن

يحتل نشاط حفظ القرآن الأولوية القصوى في المنهج اليومي للمعهد. ويتجلى ذلك من خلال تخصيص وقت كبير جدًا لأنشطة الحلقات الدراسية، حيث تكون على الفترتين: الفترة الأولى تكون من بعد صلاة الفجر حتى

الساعة السادسة صباحا، والفترة الثانية تكون من الساعة السابعة إلى الساعة التاسعة والنصف صباحا. فيصل إجمالي الوقت المخصص لأنشطة التحفيظ يوميًا إلى حوالي ٤ ساعات. (الملاحظة) فهذا النمط من الجدولة يتوافق مع نتائج الأبحاث في معاهد التحفيظ الأخرى، حيث يُعتبر وقت ما بعد الفجر ووقت الصباح من أفضل الأوقات للحفظ لأن حالة الطالبات الجسدية والعقلية تكون في قمة نشاطها (Erma Athiyatur Rofi'ah 2024). والهدف النهائي من هذا البرنامج هو إعداد طالبات حافظات للقرآن (٣٠ جزءًا) بشكل متقن.

٢) التركيز الثاني: دروس اللغة العربية والمواد الدينية

بعد برنامج التحفيظ، يأتي التركيز التالي على إتقان اللغة العربية والتربية والدينية. فمن مواد اللغة العربية هي: القراءة، والبلاغة، والنحو، والصرف. أما والمواد الدينية فهي: التفسير، والتوحيد، والحديث، والفقه، وأصول الفقه، والتاريخ. ويتوافق هذا المنهج مع معايير التربية الدينية في بيئة المعاهد الإسلامية، ويُشكّل إتقان اللغة العربية الأساس المهم للطالبات لفهم الكتب الكلاسيكية (الكتب الصفراء) التي تشكل المرجع الرئيسي في تعلم المواد الدينية.

٣) التركيز الثالث: المواد العامة

خلافًا للمعاهد العصرية التي عادةً ما تعطي حيزًا متوازنًا بين الدينية والعامة، فإن معهد التحفيظ المدني رياو يُعطي حيزًا صغيرًا للمواد العامة.، فنسبة الوقت المخصص صغيرة جدًا مقارنة بالتحفيظ والمواد الدينية، وهذه المواد محدودة فقط بالحد الأدنى المطلوب. فالوظيفة الأساسية هي شرط للتخرج والحصول على الشهادة المعادلة للمرحلة المتوسطة والثانوية من خلال برنامج الامتحان الحزمي (التعليم المعادل). المواد العامة التي تُدرّس تشمل عمومًا: الرياضيات، العلوم الطبيعية، الدراسات الاجتماعية، اللغة الإندونيسية، والتربية الوطنية.

ب. طرق التدريس

كشفت الملاحظة الميدانية لمدة أن المعلمين يستخدمون أساليب متنوعة في التدريس، أبرزها: الطريقة المباشرة في تدريس المحادثة، وطريقة الاستماع والتكرار في حلقات التحفيظ، وطريقة التحليل النحوي للآيات القرآنية في دروس القواعد، وفي المواد الدينية كالفقه والتوحيد والحديث، يكون أغلب التدريس بترجمة الكتب، ثم البيان من قبل المعلمين.

ج. البيئة اللغوية

أظهرت نتائج الملاحظة والمقابلات أن المعهد يوفر بيئة لغوية صناعية غنية، حيث تفرض سياسة المعهد استخدام اللغة العربية في جميع الأنشطة اليومية. إلا أن في الحصص الدراسية، خاصة للمواد الدينية والعامة يسمح استخدام اللغة الإندونيسية لأجل تسهيل الفهم لهؤلاء الطالبات.

٢. مؤشرات أداء البرنامج المتكامل

أ. نسبة إنجاز الحفظ الفعلي مقارنة بالخطة

بتحليل سجلات الحفظ لدى عينة الدراسة (٣٠ طالبة)، تبين أن نسبة الإنجاز الفعلية بلغت ٨٧,٥٪ مقارنة بالخطة الموضوعة، حيث يفترض أن يحفظ الطالبة في الصف الثالث للمتوسطة ٣٠ جزءا من القرآن الكريم.

ب. درجة إتقان المهارات اللغوية الأربع

من خلال تحليل نتائج الاختبارات الداخلية للفصل الدراسي الأخير، جاءت النتائج على النحو التالي:

- المهارة اللغوية: الاستماع – متوسط الدرجة: ٨٢,٥ – مستوى الإتقان: جيد جداً
- المهارة اللغوية: الكلام – متوسط الدرجة: ٧٦,٣ – مستوى الإتقان: جيد
- المهارة اللغوية: القراءة – متوسط الدرجة: ٨٥,٢ – مستوى الإتقان: جيد جداً
- المهارة اللغوية: الكتابة – متوسط الدرجة: ٧٠,٥ – مستوى الإتقان: مقبول

ج. استخدام الطلاب للمفردات القرآنية في الحديث اليومي

أظهر رصد الملاحظة الميدانية أن ٨٥٪ من الطالبات بمعهد التحفيظ المدني يستخدمن مفردات قرآنية في حديثهم اليومي، هذه النسبة المرتفعة ليست مجرد رقم إحصائي، بل هي مؤشر قوي على نجاح المنهج المتبع في المعهد، والذي يركز على تحفيظ القرآن واللغة العربية.

٣. نقاط القوة والضعف والعوامل الداعمة والمعيقة

أ. نقاط القوة (من وجهة نظر ٣٠ مشاركاً)

- الدعم الإداري القوي لبرامج اللغة والقرآن (ذكرها ٩٣٪ من العينة)

- البيئة اللغوية المحفزة والسياسات اللغوية الصارمة (ذكرها ٨٧٪)
- توافر معلمين مؤهلين يجيدون اللغتين العربية والقرآنية (ذكرها ٨٣٪)
- التكامل المنهجي بين مواد اللغة والقرآن (ذكرها ٨٠٪)
- الأنشطة اللاصفية الداعمة مثل المسابقات والندوات (ذكرها ٧٠٪)

ب. نقاط الضعف والتحديات

- قلة المصادر التعليمية الحديثة والوسائط المتعددة (ذكرها ٦٧٪ من المعلمين)
- ضعف مهارة الكتابة لدى ٥٥٪ من الطلاب في الاختبارات
- صعوبة موازنة الوقت بين حفظ القرآن وتعلم اللغة لدى ٥٠٪ من الطلاب
- تفاوت مستويات الطلاب عند الالتحاق بالمعهد (ذكرها ٦٠٪ من الإدارة)
- محدودية التفاعل مع الناطقين بالعربية من خارج المعهد (ذكرها ٧٣٪)

ج. العوامل الداعمة لتحقيق الأهداف

أكدت المقابلات مع الإدارة (٤ أفراد) على أن أبرز العوامل الداعمة هي: نظام الحوافز للمعلمين والطلاب، وجود مرشدين لغويين في السكن، والشراكة مع معاهد لغوية في الدول العربية، والتقييم المستمر والمتابعة الفردية.

٤. النموذج المقترح المستفاد من تجربة المعهد

بناء على النتائج السابقة، يمكن استخلاص نموذج عملي يتكون من:

١. المنهج المتكامل، حيث تشكل النصوص القرآنية لتعليم اللغة

٢. أنشطة موازية تشمل المسابقات القرآنية واللغوية والمعسكرات اللغوية

٣. التقويم المستمر باختبارات دورية تقيس الجانبين اللغوي والقرآني معاً

٤. التأهيل المهني، للمعلمين في أساليب دمج اللغتين

٥. الموارد التعليمية المصممة خصيصاً للربط بين المفردات القرآنية والمهارات اللغوية

٦. المتابعة الفردية لكل طالبة من خلال نظام الإرشاد الأكاديمي

**ثانياً: المناقشة**

**١. مناقشة واقع البرنامج المتكامل**

تؤكد نتائج هذه الدراسة أن معهد التحفيظ المدني رياو قد نجح في بناء نموذج متكامل لتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم، وذلك من خلال جعل النص القرآني محوراً أساسياً في العملية التعليمية. هذه النتيجة تتفق مع ما ذهبت إليه زهرة المحسنة (٢٠٢٥) من أن المفردات القرآنية تمثل خلاصة البيان العربي الفصيح، (Zahrotul Muhsina,2025) وتتفق مع الدراسة "تأثير برنامج تحفيظ القرآن الكريم على إتقان المفردات العربية لدى طالب الصف التاسع في مدرسة د.و.د المتوسطة الإسلامية المتكاملة ميدان" بأن تعليم اللغة العربية دون ارتباط بالقرآن يفقد روحه وغايته النبيلة.(Salwa Haifa، 2025)

**٢. مناقشة مؤشرات الأداء**

نسبة إنجاز الحفظ (٨٧,٥٪) تعتبر هذه النسبة مرتفعة مقارنة بمتوسط نسب الإنجاز في المعاهد الإسلامية الأخرى في إندونيسيا والتي تتراوح بين ٦٥-٧٥٪ وفقاً لتقارير غير منشورة. ويعزى ذلك -كما أفاد ٨٣٪ من المعلمين - إلى استخدام أساليب تعليم اللغة التي تسهل فهم الآيات، مما يسرع من عملية الحفظ. هذه النتيجة تتفق مع دراسة التي قدمتها المحسنة (٢٠٢٥) ، حيث أظهرت أن تعلم اللغة العربية له دور كبير في دعم نجاح حفظ القرآن الكريم،(Zahrotul Muhsina 2025) وتخالف نتيجة الدراسة " العلاقة بين قدرة حفظ القرآن الكريم وبين إتقان المفردات العربية لدى طلبة المعهد العالي لعلوم القرآن بآمونتي" حيث أثبتت بوجود علاقة إيجابية فقط بين قدرة الحفظ وإتقان المفردات، (ميمونة ٢٠١٦(b بينما تؤكد هذه الدراسة علاقة سببية أقوى حيث أن حفظ القرآن له ارتباط إيجابي بإتقان مفردات اللغة العربية.

**٣. مناقشة نقاط القوة والضعف**

نقاط القوة: الدعم الإداري (٩٣٪) يأتي على رأس نقاط القوة، وهذا يعكس رؤية إدارة المعهد لأهمية التكامل بين اللغة والقرآن. وقد أشار قمر الدين (٢٠٢٠) إلى أن المناهج الرسمية في إندونيسيا تشمل اللغة العربية إلى جانب المواد الدينية مثل العقيدة، والفقه، والتاريخ الإسلامي،(Kamaruddin Amin 2020) لكن معهد التحفيظ المدني يتفوق بتطبيق سياسات لغوية صارمة تتجاوز حدود المنهج الرسمي.

### ٤. مناقشة النموذج المقترح في ضوء الدراسات السابقة

النموذج المستخلص من تجربة معهد المدني يتكون من ستة مكونات، وهو يختلف عن النماذج التقليدية في عدة جوانب:

الدراسة التي قدمها أكبر ركزت دراسة على تطبيق تعليم المفردات من خلال الحفظ فقط،(إلهام لطفيان أكبر ٢٠٢٢) بينما هذه الدراسة تضيف عنصر البيئة اللغوية الشاملة والأنشطة الموازية، مما يجعله أكثر شمولية.

الدراسة التي قدمتها ميمونة أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين قدرة الحفظ وإتقان المفردات.(ميمونة ٢٠١٦a) أما هذه الدراسة فتقدم آلية عملية لكيفية بناء هذه العلاقة من خلال دمج المكونات الستة.

الدراسة التي قدمتها سلوى أثبتت بوجود دور اللغة في دعم الحفظ،(Salwa Haifa ، 2025) وتقدم هذه الدراسة مستجدات عملية مثل التقويم المستمر والمتابعة الفردية كآليات لتحقيق هذا الدور.

## خلاصة البحث

تخلص المناقشة إلى أن معهد التحفيظ المداني رياو يمثل نموذجاً رائداً في دمج تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم، حيث حقق مؤشرات أداء مرتفعة في الحفظ (٨٧,٥٪ من الخطة) ومهارات القراءة والاستماع والاستخدام اليومي للمفردات القرآنية. كما كشفت الدراسة عن تحديات رئيسية تتمثل في ضعف مهارة الكتابة وقلة الموارد الحديثة، وقدمت نموذجاً مقترحاً متكاملاً يمكن تعميمه. وتؤكد النتائج العلاقة السببية الوثيقة بين إتقان اللغة العربية والنجاح في حفظ القرآن وفهمه، وهذا ما يؤدي إلى التأكيد على ضرورة أن تتبنى المعاهد الإسلامية منهجية الدمج بدلاً من الفصل بين تعليم اللغة وتعليم القرآن.

# المراجع


Abdul Wahab, M. (2016). Wawasan Al-Qur'an tentang Dakwah Dialogis (Kontekstualisasi Metode Dakwah Nabi Ibrahim AS.). *Alburhan, 16*(2), 276-293.

ʿAbdullāh ibn Muḥammad al-Qaḥṭānī. (2020). Athar al-Madkhal al-Ittiṣālī fī Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā .

Alfaruqi, M. U. (2020, 10). Pendidikan Akhlak Pendakwah Dalam Surat Maryam Ayat 41-50 Menurut Tafsir Fathul Qadir. *el-Tarbawi, 13*(2), 149-174.

Alimuddin Mahmud. (2020). "Penerapan Pendekatan Komunikatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Perguruan Tinggi Keislaman.

Al-Najjār, ʿ. (2018. ). Athar Istiʿmāl al-Madkhal al-Ittiṣālī fī Taṭwīr Mahārāt al-Taʿbīr al-Shafahī ʿinda Ṭullāb al-Marḥalah al-Thānawiyyah .

Anshari, I. (2020, 7). Kajian Pedagogis Kisah Nabi Ibrahim Dalam Surat Maryam Ayat 42-48. *Jurnal MUDARRISUNA, 10*(3), 468-484.

Baidowi. (2021, 1). Strategi Dakwah di Era New Normal. *Muttaqien; Indonesian Journal of Multidiciplinary Islamic Studies, 2*(1), 58-74.

Boli. (2024, 3). Konsep Pendidikan Melalui Pembentukan Manusi Ihsan Berdasarkan Karakter Nabi Ibrahim As. *Jurnal Paris Langkis, 4*(2), 147-166.

Cahyadi, A. (2016, 6). Subjek Dakwah Dalam Al-Quran. *El-Afkar , 5*(1), 77-84.

Dewan Eropa. (2020.). Kerangka Acuan Umum Eropa untuk Bahasa: Pembelajaran, Pengajaran, Penilaian. *Pendamping*.

Fadli, R. (2021). Memahami Desain Metode Penelitian Kualitatif. *Humanika, Kajian Ilmiah Mata Kuliah Umum, 21*(1), 33-54.

Fahimah, S. (2020, 6). Ayat-Ayat Dakwah Kandungan dalam Bingkai Penafsiran Alquran. *Alamtara: Jurnal Komunikasi dan Penyiaran Islam, 4*(1), 69-88.

Faisal, M. (2020, 6). Pendekatan Tafsir Madui Dalam Metode Dakwah. *At- Tanzir: Jurnal Prodi Komunikasi dan Penyiaran Islam, 11*(1), 145-156.

Falah, S. (2020, 4). Pendidikan karakter berbasis keluarga pada kisah Nabi Ibrahim dan Ismail. *Ta'dibuna: Jurnal Pendidikan Islam, 9*(1), 133-150.

Fauzi, H. N. (2019, 7). Metode Pembelajaran Nabi Ibrahim as Dalam Prespektif Al-Quran. *El-furqania, 5*(2), 141-153.

Gusmirawati. (2021, 9). Dialog Ayah dan Anak Dalam Al-Quran Serta Implikasinya Terhadap Pendidikan. *Murabby: Jurnal Pendidikan Islam, 4*(2), 175-183.

H. Douglas Brown. (2007). Principles of Language Learning and Teaching,.

Habsy, B. A. (2017, 8). Seni Memehami Penelitian Kuliatatif Dalam Bimbingan Dan Konseling : Studi Literatur. *Jurnal Andi Matappa, 1*(2), 90-100.

Hafidz, S. (2021, 6). Family Dakwah. *Al-Risalah, 12*(2), 248-272.

Hamzah. (2024, 1). Metodologi Dakwah Nabi Ibrahim dan Relevansinya Dalam Dakwah Kontemporer (Analisis Deskriptif Tafsir Ibnu Katsir dan Tafsir As-Sa'di). *Jurnal Greenation Sosial dan Politik, 2*(4), 159-177.

Handayani. (2024, 12). Manajemen Dakwah dalam Perspektif Al-Quran. *Alamtara: Jurnal Komunikasi dan Penyiaran Islam, 8*(2), 115-130.

Husain, H. (2018, 10). Pendekatan Dakwah Terhadap Ahli Keluarga Berdasarkan Kisah Nabi Ibrahim As. *Journal al-'Abqari, 16*, 105-120.

Husna. (2018). *Journal al-'Abqari*, 105-120.

Husna. (2018).

Husna. (2018). *Journal al-'Abqari*, 105-120.

Husna. (2018). Pendekatan Dakwah Terhadap Ahli Keluarga Berdasarkan Kisah Nabi Ibrahim As. *Journal al-'Abqari*, 105-120.

Husna. (2018). Pendekatan Dakwah Terhadap Ahli Keluarga Berdasarkan Kisah Nabi Ibrahim As. *Journal al-'Abqari*, 105-120.

Husna. (2018). Pendekatan Dakwah Terhadap Ahli Keluarga Berdasarkan Kisah Nabi Ibrahim As. *Journal al-'Abqari*, 105-120.

Huzaidfah, A. (2007). *Kisah Para Nabi dan Rasul Ibnu Katsir.* (A. B. Aziz, Ed.) Jakarta: Pustaka As-sunnah.

Jalil, A. (2019). Pengelolaan Keuangan Keluarga Solusi Keluarga Sakinah. *Jurnal Hukum Islam Nusantara, 2*(1), 67-84.

Krashen, S. D. (1982. ). Principles and Practice in Second Language Acquisition.

Krashen, S. D. (1982. ). Principles and Practice in Second Language Acquisition. .

Mansur. (2017). Metode Pendidikan Profetik dalam Al-Quran: Kajian Ayat-Ayat Kisah Nabi Ibrahim. *Jurnal Penelitian Pendidikan Islam, 5*(1), 1-22.

Mardani. (2023, 9). Pendidikan Berbasis Moderasi Beragama sebagai Implementasi Rahmatan Lil 'Alamin. *SALAM: Jurnal Sosial dan Budaya Syar-i, 10*(4), 1247-1256.

Mardani Dadan, I. S. (2023, 9). Pendidikan Berbasis Moderasi Beragama sebagai Implementasi Rahmatan Lil 'Alamin. *SALAM: Jurnal Sosial dan Budaya Syar-i, 10*(4), 1247-1256.

Miharji. (2019, 6). Dakwah Pemberdayaan Partisipasi Keluarga. *Anida (Aktualisasi Nuansa Ilmu Dakwah), 18*(1), 1-20.

Moleong, L. J. (2019.). Metodologi Penelitian Kualitatif.

Mubasyaro. (2017). Strategi Dakwah Persuasif dalam Mengubah Perilaku Masyarakat. *Ilmu Dakwah: Academic Journal for Homiletic Studies, 11*(2), 311-324.

Mursalin, H. (2022). Tantangan Guru Pendidikan Agama Islam pada Era Society 5.0. *11*(1), pp. 216-228.

Nadia, Z. (2020, 6). Telaah Struktural Hermeneutik Kisah Nabi Ibrahim dalam Alquran. *Mutawatir: Jurnal Keilmuan Tafsir Hadith, 10*(1), 43-143.

Nuradi, H. K. (2024, 10). Persaingan Bisnis: Telaah Konsep Pemikiran Kahrudin Yunus. *Jurnal Ilmiah Ekonomi Islam, 10*(1), 1-10.

Nurmahyati, S. (2016, 6). Dakwah dan Pemberdayaan Perempuan. *komunka, 10*(1), 169-185.

Paisal, J. (2021, 7). Peran Dakwah Dalam Keluarga Dan Relevansinya Bagi Pembentukan Karakter Anak. *Jurnal Hukum Al-Qadha : J Islam dan Perundang-Undangan, 8*(1), 50-66.

Pimay. (2021). *Jurnal Ilmu Dakwah, 41*(1), 43-55.

Pimay, A. (2021). Dinamika dakwah Islam di era modern. *Jurnal Ilmu Dakwah, 41*(1), 43-55.

Pimay, A. (2021). Dinamika dakwah Islam di era modern. *Jurnal Ilmu Dakwah , 41*(1), 43-55.

Rahmah, S. (2021). Akhlak dalam Keluarga. *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah, 20*(2), 27-42.

Rahmi, D. (2023, 7). Strategi Dakwah Terhadap Fenomena Fatherless Dalam Rumah Tangga : Studi Terhadap Kisah Nabi Ibrahim Perspektif Al-Qur'an Read. *Jurnal Kajian Pendidikan Islam, 2*(2), 144-167.

Ridwan, M. (2020, 8). Implementasi Dakwah Keluarga di Era Digital. *Jurnal Pengabdian Masyarakat dan Penelitian Thawalib, 1*(2), 89-102.

Saefullah, A. S. (2024, 7 9). Ragam Penelitian Kualitatif Berbasis Kepustakaan Pada Studi Agama dan Keberagamaan dalam Islam. *Al-Tarbiyah : Jurnal Ilmu Pendidikan Islam, 2*(4), 195-211.

Sainul, A. (2018, 6). Konsep Keluarga Harmonis Dalam Islam. *Jurnal Al-Maqsid, 4*(1), 86-98.

Sarto Al Syarif H, F. M. (2017). Metode Pendidikan Profetik dalam Al-Quran: Kajian Ayat-Ayat Kisah Nabi Ibrahim. *Jurnal Penelitian Pendidikan Islam, 5*(1), 1-22.

Sauma, M. S. (2023, 2). Komunikasi Dakwah Ayah Kepada Anak Dalam Al-Quran. *Jurnal Prodi Komunikasi dan Penyiaran Islam, 12*(1), 33-56.

Sugandi Miharja, S. R. (2019, 6). Dakwah Pemberdayaan Partisipasi Keluarga. *Anida (Aktualisasi Nuansa Ilmu Dakwah), 18*(1), 1-20.

Sugiono. (2016). Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D.

Sugiyono. (2022). Alfabeta.

Sugiyono. (2022). Bandung: Alfabeta.

Sugiyono. (n.d.). *Metode Penelitian Kualitatif.* Bandung: Alfabeta.

Sunarto, K. S. (2022, 7). Dakwah Islam dan Impemantasinya Terhadap Bimbingan dan Konseling Islam. *JKaKa: Jurnal Komukasi dan Konseling Islam, 2*(2), 70-89.

Surasman, O. (2016). Melek Al-Quran Bercerminkan Karakter Nabi Ibrahim. *Ulil Albab, 17*(1), 47-70.

Suryadin, A. (20121, 5). Islam dan Dakwah: Strategi Mengelola Keluarga dalam Surat At tahrim Ayat 6. *Qulubana: Jurnal Manajemen Dakwah, 1*(2), 103-113.

Suryadin, A. (2021, 5). *Qulubana: Jurnal Manajemen Dakwah, 1*(2), 103-113.

Suryadin, A. (2021, 5). *Qulubana: Jurnal Manajemen Dakwah, 1*(2), 103-113.

Suryadin, A. (2021, 5). Islam dan Dakwah: Strategi Mengelola Keluarga dalam Surat At tahrim Ayat 6. *Qulubana: Jurnal Manajemen Dakwah, 1*(2), 103-113.

Suryadin, A. (2021, 5). Islam dan Dakwah: Strategi Mengelola Keluarga dalam Surat At tahrim Ayat 6. *Qulubana: Jurnal Manajemen Dakwah, 1*(2), 103-113.

Suryadin, A. (2021). Islam dan Dakwah: Strategi Mengelola Keluarga dalam Surat At tahrim Ayat 6. *Qulubana: Jurnal Manajemen Dakwah , 1*(2), 103-113.

Suryadin, A. (2021, 5). slam dan Dakwah: Strategi Mengelola Keluarga dalam Surat At tahrim Ayat 6. *Qulubana: Jurnal Manajemen Dakwah, 1*(2), 103-113.

Suwandi. (2021). Kualitas Audit Perusahaan Pada Masa Pandemic Covid 19 (Studi Literatur). 27-36.

Suwandi, D. (2021). Kualitas Audit Perusahaan Pada Masa Pandemic Covid 19 (Studi Literatur). *Jurnal Akuntansi Keuangan dan Bisnis, 14*(1), 27-36.

Syamsurijal. (2023, 6). Analisis Kisah Nabi Ibrahim dalam al-Qur'an Perspektif Pendidikan. *Jurnal Penelitian dan Kajian Sosial Keagamaan, 20*(1), 1-16.

Syarif, A. (2017). Metode Pendidikan Profetik dalam Al-Quran: Kajian Ayat-Ayat Kisah Nabi Ibrahim. *Jurnal Penelitian Pendidikan Islam, 5*(1), 1-22.

Tulab. (2018, 4). Tauhid: Prinsip Keluarga dalam Islam (Problem Keluarga di Barat). *Ulul Albab, 1*(2), 1-40.

Wahab. (2016). Wawasan Al-Qur'an tentang Dakwah Dialogis (Kontekstualisasi Metode Dakwah Nabi Ibrahim AS.) Read. *Alburhan, 16*(2), 276-293.

Wekke, I. S. (2019). *Metode Penelitian Sosial.* (Maryadi, Ed.) Yogyakarya: Yogyakarya.

Yahya, W. (2021, 3). Strategi Dakwah Dalam Mengembangkan Individu, Keluarga dan Masyarakat. *Hikmah: Jurnal Dakwah & Sosial, 1*(1), 1-5.

Zulkarnaini. (2015, 9). Dakwah Islam di Era Modern. *Jurnal RISALAH, 26*(3), 151-158.